

كَلِيبَةُ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

دَوْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ

تَصَدُّرُ عَنْ كَلِيبَةِ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:

wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07879820943 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2037)

مجلة كلية التربية للبنات - العراقية المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطي أ.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مَجَلَّة

كَلِيتَةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كَلِيتَةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

فصلية دورية

العدد الثلاثون (٣٠) - الصادر بتاريخ: أيلول/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

سورة العلق: ١ - ٥

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى

عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

سورة التوبة: ١٠٥.

﴿ أُولَئِكَ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ ^{فَلَمَّا} خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ^{فَلَمَّا} وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ

لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾

سورة الروم: ٨

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ المساعد الدكتورة شيماء ياسين طه الرفاعي / تخصص: الفقه الإسلامي

في قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

مدير التحرير

الأستاذ الدكتورة سهى سعدون جاسم / تخصص اللغة العربية

في قسم علوم القرآن / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د. هاني حتمل محمد عبيدات: جامعة اليرموك / كلية التربية / الأردن عضواً خارجياً
٢. أ.م.د. عقيلة عبد القادر دبيشي: جامعة باريس / كلية الفلسفة / فرنسا عضواً خارجياً
٣. أ.د. سعد الدين بو طبال : جامعة خميس مليانة / الجزائر عضواً خارجياً
٤. أ.د. سميرة عبدالله الرفاعي : جامعة اليرموك / كلية الشريعة / الأردن عضواً خارجياً
٥. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص اللغة الإنجليزية عضواً
٦. أ.د. ورقاء مقداد حيدر : تخصص الفقه الإسلامي عضواً
٧. أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص اللغة العربية عضواً
٨. أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد : تخصص التاريخ الحديث عضواً
٩. أ.م.د. ضحى محمد صالح : تخصص علوم القرآن عضواً
١٠. أ.د. لمى سعدون جاسم : تخصص الأدب الجاهلي عضواً
١١. أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص علم النفس التربوي عضواً
١٢. م.د. سماح ثائر خيري : تخصص رياض الأطفال عضواً
١٣. أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص محاسبة عضواً مالياً

قائمة المحتويات - العدد (٣٠ ج ٢) : أيلول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
٣١.	الجوالون لجمع الخردة والعتيق (دراسة إنثروبولوجية في مدينة بغداد)	محمد حسن غانم	٧٦٥-٧٣٩
٣٢.	السياسة العثمانية إتجاه المقاومة الأرمنية ١٨٩٤م-١٩١٤م	أ.د. شيماء فاضل مخيير سهام جاسم حاتم	٧٨٩-٧٦٦
٣٣.	السياسة الفرنسية اتجاه لبنان ١٩٨٠م-١٩٨٩م	أ.د. آراس حسين ألفت أعراف جواد كاظم حسين	٨١١-٧٩٠
٣٤.	القوة والمثال في المديح الأندلسي قراءة سيميائية في شعر أبي البقاء الرندي	أ.د. سمير جعفر ياسين فالح حسن سمير	٨٢٨-٨١٢
٣٥.	المبتدأ والخبر في حواشي ابن هشام الأنصاري على التبيان في إعراب القرآن للعكبري (ت ٦١٦هـ)	أ.د. يونس يحيى عبدالله نهلة حامد علي	٨٤٨-٨٢٩
٣٦.	الموسيقى الشعرية في شعر النابغة الذبياني والأعشى	أ.د. لمى سعدون جاسم رواء حسين جبار	٨٧٢-٨٤٩
٣٧.	شواهد البيان والبديع وأثرها في تعدد القراءات "البحثري إنموذجاً"	أ.د. محمد حسين توفيق طيبه فاخر جميل	٨٩٣-٨٧٣
٣٨.	أوضاع الأقليات المسيحية في إندونيسيا (١٩٢٥م-٢٠٠٠م)	أ.د. عصام عبد الغفور عبد الرزاق علياء مصلح حسن	٩١٢-٨٩٤
٣٩.	بناء اختبار محكي لمادة التربية البيئية باستعمال المكبرة وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة الأهداف	برهان إسماعيل علي أ. د. صفاء طارق حبيب	٩٤٩-٩١٣
٤٠.	تحليل الصيغ الصرفية في اللهجات العربية المعاصرة بين: "التحديات النظرية والتطبيقات الحديثة".	م.م. دنيا عباس محمد سامي محمود	٩٧٣-٩٥٠
٤١.	تفسير آيات الأخلاق في سورة الأنفال بين تفسيري الحاكم الجشمي (٤٩٤هـ) وابن عاشور (١٣٩٣هـ) -دراسة مقارنة-	أ.د. رنا صميم صديق سمر نائر جاسم حماد	٩٧٤- ١٠١٢

٤٢.	ثنائية القرب والبعد في شعر ابن الجيّاب الأندلسي (ت ٧٤٩هـ)	أ.د. بان كاظم مكي ساره محمود كريم	١٠١٣- ١٠٣٧
٤٣.	جماليات الزمان في رحلة كُثير عزة	أ.د. عروبة خليل ابراهيم رسل بدر لطيف	١٠٣٨- ١٠٥٨
٤٤.	سورة الفاتحة بين المكية والمدنية وأحكام البسطة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة " لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة	أ.د. أحمد خزعل جاسم سالي أحمد سعود	١٠٥٩- ١١٠٣
٤٥.	علوم القرآن في سورة النحل بين الحافظ ابن كثير والخطيب الموصلي. (الناسخ والمنسوخ إنموذجا)	أ.د. رائد يوسف جهاد هدى عبد الرحمن خميس	١١٠٤- ١١٣٤
٤٦.	علي الغربي نسبه الشريف وأيكولوجيا عمارة المرقد- دراسة إنثروبولوجية-	أ.د. محمد جميل أحمد كاظم جاسم طعان	١١٣٥- ١١٥٦
٤٧.	فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها	أ.د. إحسان عمر محمد الحديثي أ.د. محمد خليل خير الله نبأ سعد محمد عوين	١١٥٧- ١١٨٤
٤٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات المغناطيس في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	أ.م.د. زينة مجيد ذياب هدى علي سلمان الموسوي	١١٨٥- ١٢٠٧
٤٩.	فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها	أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد رند علاوي مهدي	١٢٠٨- ١٢٣٢
٥٠.	منهج محمد بن عبد الله الصديقي القيصري في تعليقاته على تفسير البيضاوي لسورة -يس-	هوشمند رشيد محمود أ.م.د. محمود عبد الله محمود	١٢٣٣- ١٢٦٤
٥١.	موقف الإتحاد الأوروبي من قضية لوكرابي (٢٠٠٠م- ٢٠٠٧م)	أ. د. شيما فاضل مخبير مروه خضر إبراهيم	١٢٦٥- ١٢٧٩
٥٢.	مدينة باب الأبواب دراسة في التاريخ السياسي والحضاري منذ الفتح حتى نهاية العصر الأموي (٢٢-٢٤٣١١٣٢-٧٥٠م)	أ.د. هدى نوري شكر	١٢٨٠- ١٣٢٩

١٣٣٠- ١٣٤٨	م. إيهان عبدالمنعم غفوري	Speaking the Self: A Critical Discourse Analysis of Y and Z Generations in Podcasts	٥٣.
١٢٤٩- ١٣٧٤	م.د. حنان عبد الهادي ججيج	أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الإبتدائي	٥٤.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصرة على وجه العموم ذلك على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند إكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل - أي عن البحث - إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. تقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين، وشهادة إبداع وتميز للبحوث المبتكرة للباحثين .
١٠. معتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرّف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.
١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواءً أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.
١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.
١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقييم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.
١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو الهيئة الاستشارية للمجلة.
١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون بإسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي: wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq أو عن طريق برنامج التلجرام على الرقم ٠٧٨٧٩٨٢٠٩٤٣.
١٧. أخيراً تأكد هيئة التحرير على ضرورة الإلتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (إستمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الإنتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمسة وعشرين صحيفة ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها لكل لقب علمي وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ويتم تسليم الأجر إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجر في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ مسلم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى ثلاثة مقومين بخطاب تأليف (استمارة رقم 3) المرفقة على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها إسبوعاً واحداً من تاريخ إستلامه للبحث، وبخلاف يقدم الخبير اعتذاره خلال هذا الإسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق إثنين من المقومين على الأقل يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لنتيبت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير عل الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل إسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإفتاحية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا و نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغُر الميامين.. وبعد

فعلى بركة الله نتشرف هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية بعرض النتاج العلمي والمعرفي للباحثين ضمن الإصدار (الثلاثون ٣٠) والمؤرخ في: أيلول/2025، ليغترف منه القارئ الكريم البضاعة النافعة والسلعة الغالية، في غراس علمي إنساني تربوي معاصر، إمتاز فيه هذا الإصدار بموارد العلوم للدراسات الإنسانية والتربوية المتنوعة ليكون مرجعاً علمياً للباحثين وطلاب العلم .. ونبراساً يشع بالارتقاء بالمجتمعات إلى التطور والإزدهار، وبلورة العقول للإفراد للنهوض والتفوق على الصعاب ومواجهة التحديات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية ..

واخيراً نسأل الله تعالى التوفيق والقبول ، ونلتقيكم بإذن الله تعالى مع المزيد من العطاء العلمي والنتاج المعرفي وفقنا الله وإياكم لمزيد من العطاء خدمة للمسيرة التعليمية

.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

**فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا)
في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي
في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية
والاحتفاظ بها**

نبأ سعد محمد عوين

أ. د إحسان عمر محمد الحديثي

أ. د محمد خليل خير الله

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في :

١. لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسنَّ المادة باستخدام استراتيجية خماسية (لماذا) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسنَّ المادة نفسها باستخدام الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي

٢. لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسنَّ المادة باستخدام استراتيجية خماسية (لماذا) و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسنَّ فيها باستخدام الطريقة التقليدية في الاحتفاظ .

اختارت الباحثة عينة البحث قصدياً من طالبات الصف الخامس الاعدادي (العلمي) في مدارس محافظة واسط الحكومية الصباحية للبنات التابعة لمديرية تربية العزيزية ، واختيرت عشوائياً الشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٥) طالبة، واختيرت عشوائياً الشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة بواقع (٣٥) طالبة ، وحرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي : العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، درجات العام السابق ، والتحصيل الدراسي للأبوين، إذ تم تحقيق تكافؤ المجموعتين، ودرست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها على وفق خطط تدريسية اعدتها مسبقاً وفقاً لمتغير البحث المستقل .

حددت الباحثة المادة الدراسية التي ستدرسها في أثناء مدة التجربة ، وهي الوجدتين (الأولى ، الثانية ،الثالثة) من كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، ط ١ ، لسنة (٢٠٢٤م) للصف الخامس الاعدادي (العلمي)، وصاغت الأهداف السلوكية للموضوعات التي ستدرسها ، فكانت وفقاً لمستويات (بلوم) وأعدت الباحثة (٣٠) خطة تدريسية يومية لتدريس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، بواقع (١٥) خطط تدريسية لكل مجموعة، عرضت اثنتين منها على مجموعة من المحكمين، للتأكد من صلاحيتها.

أعدت الباحثة أداة البحث ، الاختبار التحصيلي البعدي : المكون من (٣٥) فقرة الاختيار من متعدد، ولكل فقرة اربع بدائل ، و(٥) فقرات ، إكمال الفراغات لوحدات (الأولى، والثانية و الثالثة)، من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الاعدادي /العلمي وتحققت الباحثة من صدق الاداة وثباتهما، ثم طبقت أداة البحث على

فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية والاحتفاظ بها

المجموعتين التجريبية والضابطة ، واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اختبار مربع كاي (كا²) ، ومعادلة حساب معامل الصعوبة و معامل التمييز للفقرات الاختبارية ، معادلة حساب فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية ، معامل ارتباط بوينت بايسيريال ، ومعادلة الفا-كرونباخ للاتساق الداخلي ، ومربع ايتا (n²) لقياس حجم الاثر للمتغير المستقل ، وتم استخلاص النتائج منها بصورة تعبر عن العلاقة بين المتغيرات من خلال تطبيقها في البرنامج الاحصائي (SPSS) . وخلصت نتائج البحث إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية خماسية (لماذا) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي وأظهرت النتائج :

-وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية التي درست على وفق استراتيجية خماسية (لماذا) والضابطة (التي درست على وفق الطريقة التقليدية (في التحصيل و كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية .

-وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية التي درست على وفق استراتيجية خماسية (لماذا) والضابطة (التي درست على وفق الطريقة التقليدية (في الاحتفاظ و كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية .

وفي ضوء نتيجة البحث توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات منها :

١. ان التدريس باستعمال استراتيجية خماسية (لماذا) يسهم في تحسين نتائج تحصيل الطلبة ، وتحفز الطلبة نحو التعلم وهذا احد اهم اهداف التعلم النشط الذي ترجع إليه هذا الاستراتيجية .

٢. ان استراتيجية خماسية (لماذا) تشجع الطلبة على طرح الأسئلة بحرية ، والتعبير عن آرائهم والمشاركة الفعالة في الدرس ، مما يعزز الثقة بالنفس وإقدامهم على التعلم دون خوف أو تردد ، وهذا ما تؤكدته النظرية البنائية الذي تدعم نشاط المتعلم و توجهه نحو تحقق الاهداف

اما اهم التوصيات التي وضعتها الباحثة :

١. الاهتمام بتنوع استراتيجيات و طرائق التدريس على نحو عام ، واستراتيجية خماسية (لماذا) على نحو خاص وتجنب الاعتماد على أساليب التعليم التقليدية والمألوفة في مدارسنا من قبل مدرسي مادة القرآن الكريم و التربية الاسلامية ، مع تأكيد التعلم الذاتي في بناء المعرفة لدى الطلبة بدلاً من تقديمها جاهزة

٢. تدريب مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومدرساتها على استخدام

استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية خماسية (لماذا) ، من قبل مؤسسات اعداد المعلمين في كليات التربية والتربية الاساسية ، لما لها من أثر ايجابي في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة والاحتفاظ بالمعلومات الدراسية .
و قد اقترحت عدد من الدراسات المكملة للدراسة الحالية منها :

١. اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية ، فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) تجمع بينها وبين تطوير عادات العقل ، وتعزيز حب الاستطلاع ، وتنمية التفكير الناقد ، واكتساب المفاهيم في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية .
مثل / (فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية تفكيرهن الابداعي)
٢. اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية خماسية (لماذا) ، واستراتيجيات تدريس أخرى
مثل / (اثر استراتيجيتي خماسية (لماذا) وخرائط المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية والاحتفاظ بها)

Research Abstract

The current research aims to identify

(The effectiveness of the Five “Why” Strategy in the achievement of fifth-grade preparatory female students in the subject of the Holy Qur’an and Islamic Education, and their retention of the material)

To achieve the research objective, the researcher formulated the following two null hypotheses :

١- There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group students who study the Holy Qur’an and Islamic Education using the Five “Why” Strategy and the mean scores of the control group students who study the same subject using the traditional method in the post-achievement test

٢- There is no statistically significant difference at the (0.05) level in retention between the two groups

The researcher purposefully selected the sample from fifth-grade preparatory (scientific stream) female students in public morning schools for girls in Wasit Governorate under the Al-Aziziyah Directorate of Education. Division (C) was randomly selected to represent the experimental group, consisting of (35) students, while division (B) was randomly selected to represent the control group, also consisting of (35) students

Before beginning the experiment, the researcher ensured the two groups were statistically equivalent in several variables that might influence the validity of the experiment, including: the students' age in months, previous year's grades, and parents' educational attainment. The groups were taught by the researcher herself using teaching plans specifically prepared in accordance with the independent research variable

The instructional material covered during the experiment included units one, two, and three of the textbooks The Holy Qur'an and Islamic Education (1st edition, 2024) for the fifth-grade preparatory (scientific) level. The researcher formulated behavioral objectives based on Bloom's taxonomy for the selected content and prepared (30) daily lesson plans—(15) for each group. Two of these plans were presented to a panel of experts to ensure their validity

The researcher also developed a post-achievement test consisting of (35) multiple-choice items, each with four alternatives, and (5) fill-in-the-blank questions based on the same three textbook units. The validity and reliability of the test were verified

The tools were applied to both the experimental and control groups, and the data were analyzed using an independent samples t-test, Chi-square (χ^2), difficulty and discrimination indices for test items, the effectiveness of distractors, the Point-Biserial correlation coefficient, Cronbach's Alpha for

internal consistency, and Eta squared (η^2) to measure the effect size. The results were processed using the statistical program SPSS

The research findings indicated that the experimental group outperformed the control group in the post-achievement test. The results showed :

* A statistically significant difference at the (0.05) level between the experimental group, which was taught using the Five “Why” Strategy, and the control group, which was taught using the traditional method, in favor of the experimental group in terms of achievement

A statistically significant difference at the (0.05) level between the two groups in terms of retention, also in favor of the experimental group

In light of these findings, the researcher concluded the following

–١ Teaching using the Five “Why” Strategy contributes to improving student achievement and motivates students to learn, which aligns with the core goals of active learning that this strategy promotes

–٢ The Five “Why” Strategy encourages students to ask questions freely, express their opinions, and participate actively in the lesson, thereby enhancing self-confidence and reducing fear or hesitation in the learning process—an idea supported by constructivist theory, which emphasizes learner activity and goal orientation

–٣ The Five “Why” Strategy creates an ideal environment for facilitating the teaching-learning process, encouraging students to think, innovate, and be creative—principles that are supported by modern educational and pedagogical guidelines

The Most Important Recommendations Presented by the Researcher :

–١ Emphasizing the diversification of teaching strategies and methods in general, and the Five “Why” Strategy in particular, while avoiding reliance on traditional and familiar teaching methods commonly used by teachers of the Holy Qur’an and Islamic Education. There should be a focus on encouraging self-directed learning in constructing knowledge rather than

presenting it to students in a ready-made form

–٢ Training teachers (male and female) of the Holy Qur'an and Islamic Education on the use of modern teaching strategies, including the Five "Why" Strategy, through teacher preparation institutions in Colleges of Education and Basic Education, due to its positive impact on improving students' academic achievement and their retention of information

–٣ Guiding teachers of the Holy Qur'an and Islamic Education to use higher levels of educational objectives, and moving away from an overemphasis on memorization and rote learning. Instead, there should be an enhancement of thinking, questioning, and deep understanding skills, under the supervision and support of the General Directorate of Educational Supervision

The Researcher Also Proposed Several Follow-Up Studies to Complement the Current Study, Including

–١ Conducting a similar study that combines the Five "Why" Strategy with the development of habits of mind, enhancement of curiosity, cultivation of critical thinking, and acquisition of concepts in teaching the Holy Qur'an and Islamic Education

Example: The Effectiveness of the Five "Why" Strategy in the Achievement of Fifth Grade Preparatory Female Students in the Subject of the Holy Qur'an and Islamic Education and the Development of Their Creative Thinking

–٢ Conducting a comparative study between the Five "Why" Strategy and other teaching strategies

Example: The Effect of the Five "Why" Strategy and Concept Maps on the Achievement and Retention of Fifth Grade Preparatory Female Students in the Subject of the Holy Qur'an and Islamic Education

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

نعيش اليوم تطورات متسارعة في مختلف مجالات الحياة، ان الأمر الذي يعنينا هنا هو تطوير التعليم واستراتيجيات التعلم الذي تركز على الحفظ و التلقين و عدم مراعاة طاقات المتعلمين بمشاركة اثناء التعليم و إبداء الرأي و التعبير أو حتى طرح الاسئلة، ولمواكبة التطورات الذي يعيشها المتعلم في كافة جوانب الحياة، لابد من تطوير طرق التدريس التي تجعل من المتعلم، مشارك و متحدث، و من هنا كانت انطلاقة البحث الحالي.

والباحثة هنا لا تعيب الطرق التقليدية، فهذا الطرق اثبتت جدارتها خلال العديد من السنوات وسبب وراء البحث المستمر عن طرق تدريس حديثة هو أن الجيل الحالي وسبب التطورات الذي يعيشها لم تعد تلك الطرق قادرة على جذب اهتمامه ونحن بحاجة الى جذبة لتوصيل المعلومة بأفضل طريقة ممكنة.

وقد توصلت دراسة البياتي (٢٠١٧) الى أن الضعف الحاصل في مستوى الطلبة يرجع الى اعتماد الطارق والاساليب التقليدية.

(البياتي، ٢٠١٨: ٢)

وحرصاً من الباحثة على تحديد المشكلة بدقة علمية أكبر قامت بإجراء عملية استطلاع رأي لعينة عشوائية مكونة من (٢٠) مدرس ومدرسة لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي.

وتضمن الاستبيان ثلاثة أسئلة هي:

س/ ما الطرائق التدريسية التي تستخدمها في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية، وهل تعتقد أن لها فاعلية في رفع تحصيل الطالبات؟

س/ هل لديك فكرة عن استراتيجيات التعلم النشط، وعن خماسية (لماذا) تحديداً؟

س/ هل تعتقد ان الطرائق واستراتيجيات التي تتبعها في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية تمكنك من معرفة مدى احتفاظ الطالبات بالمادة وعدم نسيانها؟

وقد أظهرت نتائج الاستبانة أن معظمهم يعتمدون على الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين، مما أدى الى تدني مستوى تحقيق الاهداف المرجوة من تدريس مادة القرآن الكريم و التربية الاسلامية، وجود ضعف في الخلفية الدينية لدى الطلبة، حيث ان تساؤلاتهم بسيطة وغير عميقة فعلى سبيل المثال عندما يُسألون عن معلومة إسلامية مهمة أو غير منتشرة بصورة واسعة، لا يستطيعون الإجابة بشكل كافٍ، وقد دفعت هذه النتائج الباحثة الى إجراء البحث الحالي، والذي تتلخص مشكلته في الاجابة على التساؤل

فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية والاحتفاظ بها

الآتي:

ما فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية والاحتفاظ بها؟

ثانياً: اهمية البحث

تُعد مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من المواد الأساسية التي تهدف إلى تعزيز ارتباط الطلاب بالقرآن الكريم من خلال تلاوته وفهمه وحفظه، بالإضافة إلى توثيق صلتهم بالحديث النبوي الشريف. كما تساهم في تنمية وعيهم بأركان العقيدة الإسلامية وفهمها، إلى جانب إدراك أحكام الدين الإسلامي في علاقة الفرد بربه وبالناس من حوله. (الهاشمي، ٢٠١٢: ١٩)

ان لمناهج القرآن الكريم والتربية اسلامية دوراً مهماً في تنشئة الطالبة والسمو بأخلاقهم ونفوسهم وتوجيههم الى الخير والرشاد وذلك لما تقدمه من عقائد وتشريعات، والدور الأكثر اهمية أنها تؤدي الى الحفاظ على المجتمع وتماسكه واقامة مجتمع اسلامي يسمو بالعدل والحق (الحيفان، ٢٠٠١: ٢٢)

يؤكد المتخصصون في مجال التربية على اهمية الدور المعلم وأثره الكبير في نجاح العملية التعليمية. فالمعلم يُعدّ العنصر الأساسي في هذه العملية، إذ يمثل عمادها الأساسي. كما أنه يتحمل مسؤولية إعداد الكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة لتلبية احتياجات المجتمع المتنوعة. بالإضافة إلى ذلك، يضطلع بدور مهم في تشكيل سلوك الأجيال الناشئة، وترسيخ قيمهم ومبادئهم، وتعزيز انتمائهم للمجتمع الذي يعيشون فيه. ولهذا، يُقال إن نجاح أي إصلاح يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطوير نوعية المعلمين. (عبد الكريم، ٢٠١٧: ١١)

تعتبر طرق التدريس من الأدوات الأساسية في العملية التعليمية، حيث تحظى باهتمام واسع من قبل المتخصصين نظراً لدورها الفعّال في تنظيم الدروس. وفي هذا السياق، يتزايد الاهتمام المستمر بتطوير أساليب التدريس، ومن بين هذه الأساليب تبرز استراتيجية خماسية (لماذا) ، وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تستخدم للبحث عن جذور المشكلة ، بشكل جماعي . (أبو الحاج والمصالحة ، ٢٠١٦: ٧٧)

تقوم فكرة الاستراتيجية على البحث عن المشكلة و التعمق فيها من أجل الفهم الدقيق و التوسع، عن طريق طرح خمسة أسئلة متتابعة، بحيث أن كل إجابة على سؤال سابق تؤدي الى سؤال جديد. (أمبو سعيدي والحوسنية ، ٢٠١٦ : ٤٣٢)

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي لتعرف على فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في:

تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية والاحتفاظ بها.

رابعاً: فروض البحث

من أجل تحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الآتية:

١. لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ب متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسنّ المادة باستخدام استراتيجية خماسية (لماذا) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسنّ المادة نفسها باستخدام الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي

٢. لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسنّ المادة باستخدام استراتيجية خماسية (لماذا) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي المادة ن درسنّ فيها باستخدام الطريقة التقليدية في الاحتفاظ

خامساً: حدود البحث

١. الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الخامس الاعدادي (العلمي) عددهم (٧٠)
٢. الحدود العلمية: الوحدات الثلاثة الأولى من كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية الوحدة الاولى (سورة المؤمنون)، الحديث الشريف الامر بالمعروف و النهي عن المنكر ،النبي يحيى بن زكريا (عليه السلام)، الشهيد، قصص وعبر) الوحدة الثانية (سورة المؤمنون، الحديث الشريف حق الصديق والجار، أصحاب السبت، حقوق الأولاد والأبوي نفات اللسان) الوحدة الثالثة (سورة المؤمنون، الحديث الشريف وجوب المجاهرة بالحق، النبي سليمان بن داود (عليهما السلام)، دور المرأة في المجتمع، أدب الاختلاف، المقرر من وزارة التربية للعام (٢٠٢٤م -١٤٤٦هـ) الطبعة الاولى.

٣. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) .

٤. الحدود المكانية: الاعدادية الحفرية للبنات (الصباحية) الحكومية.

سادساً: تحديد المصطلحات

١. الفاعلية: الساعدي (٢٠٢٠) بأنها: " العمل بأقصى الجهود لتحقيق الأهداف من خلال بلوغ المخرجات المرجوة و تقويمها " . (الساعدي ، ٢٠٢٠: ٢٣)

٢. استراتيجية خماسية (لماذا): أمبو سعيدي والحوسنية (٢٠١٦) بأنها : " تقوم فكرة الاستراتيجية على البحث عن جذور المشكلة و التعمق فيها من أجل الفهم الدقيق و المتوسع ،عن طريق طرح خمسة أسئلة متتابعة ، بحيث أ، كل أجابه على سؤال سابق تؤدي الى سؤال جديد " (أمبو سعيدي و الحوسنية ، ٢٠١٦:

(٤٩٣

فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية والاحتفاظ بها

٣. التحصيل: احمد (٢٠١٠) بأنها: " انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء كان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معاً ". (احمد ، ٢٠١٠ : ٩٠)

٤. مادة القرآن الكريم و التربية الاسلامية: عرفتھا (وزارة التربية ، ٢٠١٥) بأنها المادة المقرر تدريسها لطلبة الصف الخامس الإعدادي و التي اعتمدتها الباحثة في تدريس الموضوعات مادة البحث ضمن المقرر المنهجي في كتاب القرآن الكريم و التربية الاسلامية، المقرر من وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) الطبعة السابعة.

(جمهورية العراق ، ٢٠١٥ :

٣٢)

٥. الاحتفاظ: عدس وقطامي (٢٠٠٢) بأنه " عملية استبقاء المادة المتعلمة في الذاكرة واستحضارها عند الحاجة إليها ". (عدس وقطامي، ٢٠٠٢: ٩٥)

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً: التعلم النشط

في السنوات الأخيرة من القرن الحادي والعشرين، ظهر مفهوم جديد حظي باهتمام متزايد، حيث يُعتبر أحد الاتجاهات التربوية والنفسية الحديثة التي تؤثر بشكل إيجابي على عملية التعلم داخل الصف وخارجه. يعرف التعلم النشط بأنه "طريقة حديثة من طرق التدريس تعتمد على إثارة تفكير الطالب، والاعتماد على الذات مع مشاركة الآخرين بالأفكار والمشاعر، وينتج عن ذلك تنمية المهارات المكتسبة، والقيم الاخلاقية والدينية، وتوظيفها في الحياة اليومية، واثارة الابداع، وهو تسمية حديثة لطرق قديمة.

(حسنين ، ٢٠٠٧ : ٤٩)

ثانياً: استراتيجية خماسية (لماذا) ؟ Five Whys

هي احدى استراتيجيات التعلم النشط " تستخدم للبحث عن جذور المشكلة، وحاجة الطالب للفهم العميق، يستخدم الطالب مهارات تفكير عليا عند تحديد المشكلة أو الفكرة المطلوبة أو المفهوم.

خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

١. يقسم المعلم الطلبة الى أقران أو مجاميع صغيرة

٢. يشرح المعلم الاستراتيجية للطلبة، حيث يمكن تطبيقها على قراءة نص أو مناقشة مفهوم معين أو البحث عن جذور المشكلة.

٣. يطرح الطالب الأول السؤال مبتدئاً ب لماذا ثم يكرر السؤال نفسه بعد كل إجابة لزميله خمس مرات، وقد تقل وقد تزيد.

٤. يتبادل الطالبان الأدوار بعد ذلك. (امبو سعيدي و الحوسنية ، ٢٠١٦: ٥٢٢)

ثالثاً: التحصيل

يُعد التحصيل الدراسي مؤشراً حقيقياً على مدى تقدم الطالب مقارنة بالأهداف التعليمية المحددة مسبقاً. كما تسهم الاختبارات في مساعدة المعلم على التعرف إلى نقاط القوة وتعزيزها، وكذلك تحديد نقاط الضعف والعمل على معالجتها. بالإضافة إلى ذلك، تلعب دوراً في تحفيز الطلاب نحو التعلم وتعزيز انتباههم وتفاعلهم مع العملية التعليمية (المبييضين، ٢٠١١: ٢٤) ولقياس التحصيل الدراسي فوائد منها:

١. الحد من تحيز المعلمين في توزيع الدرجات، مما يضمن العدالة بين الطلاب.
٢. الكشف عن جوانب القوة والضعف في المناهج الدراسية، مما يسهم في تطويرها وتحسينها.
٣. تقييم أساليب التدريس المختلفة، مما يساعد في مقارنة أداء المعلمين وتحسين طرق التدريس.
٤. تشخيص نقاط القوة والضعف لدى كل طالب، مما يتيح إمكانية توجيهه ودعمه بشكل أكثر فعالية.

٥. قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية لدى الطلاب في كل مادة دراسية.

الدراسات السابقة:

١. دراسة (العزاوي ٢٠٠٨)

اجريت هذا الدراسة في العراق/جامعة ديالى ، الهدف منها معرفة أثر لاستقصاء التعاوني وتتافس المجموعات في تحصيل مادة التربية الاسلامية والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الثاني متوسط ، اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وتكونت العينة من (١٠٣) موزعة على المجموعتين التجريبية والضابطة ، واعداد اختبار تحصيلي بعدي و استخدم الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي ، مربع كاي بيرسون سبيرمان) قد اسفرت الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية و الضابطة ، والصالح المجموعة التجريبية في التحصيل و الاحتفاظ . (العزاوي، ٢٠٠٨: ٧٢)

٢. دراسة (الفريداوي ٢٠٢٤)

اجريت هذا الدراسة في العراق / الجامعة العراقية، الهدف منها معرفة فاعلية استراتيجيتي بناء البرج و خلية النحل في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة القرآن الكريم و التربية الاسلامية والاحتفاظ بها، اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، قد اسفرت الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية و الضابطة، والصالح المجموعة التجريبية في التحصيل و الاحتفاظ.

(الفريداوي ، ٢٠٢٤ : ٨٠)

-موازنة الدراسات السابقة والبحث الحالي :

بعد أن قامت الباحثة بمراجعة أبرز الدراسات السابقة التي تمكنت من الحصول عليها، اختارت منها ما يتناسب مع أهداف بحثها. ستقوم الباحثة بعرض تلك الدراسات، مع مناقشة مدى توافقها واختلافها مع هذا البحث، وذلك على النحو التالي :

١. هدف الدراسة

جاءت الدراسات السابقة منسجمة في اهدافها ،تتاول (العزاوي ٢٠٠٨) المتغيرات نفسها (التحصيل والاحتفاظ) ، اما (الفريداوي ٢٠٢٤) تتاولت اثر استراتيجيتين اثنتين في التحصيل .

٢. العينة: تباينت العينة في الدراسات السابقة من حيث العدد والجنس على النحو الآتي :

أ. العدد : تباينت العينات في الدراسات وبحسب المتغيرات ما بين (٤٨-١١٦) بحسب المجتمع المأخوذة منه فكانت دراسة (العزاوي ٢٠٠٨) مكونه من (١٠٣) طالب ودراسة (الفريداوي ٢٠٢٤) من (٩٧) طالبة ، أما عينة البحث الحالي تكونت من (٧٢) طالبة .

ب. الجنس : تباينت الدراسات السابقة في اعتمادها متغير الجنس فقسم منها اعتمد على الذكور فقط مثل(العزاوي ٢٠٠٨) و (الفريداوي ٢٠٢٤) على الاناث ، والبحث الحالي يقتصر كذلك على الاناث .

٣. المرحلة الدراسية :

طبق (العزاوي ٢٠٠٨) على مرحلة المتوسطة، الصف الثاني متوسط (٢٠٠٨) وكذلك (

الفريداوي ٢٠٢٤) ، اما الدراسة الحالية طبقت على المرحلة الاعدادية الصف الخامس العلمي

٤. بلد الدراسة :

اتفقت الدراسات جميعها في البلد التي تمت فيه مع البحث الحالي و هو العراق .

٥. ادوات الدراسة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة وجدت الباحثة أنها جميعاً اعتمدت اداة واحدة وهي (اختبار تحصيلي) لان الدراسات تناولت متغير التحصيل ، واتفقت في هذا مع البحث الحالي الذي اعتمد اداة واحدة وهي اختبار تحصيلي

٦. التصميم التجريبي :

استعملت الدراسات تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ، كدراسة (العزاوي ٢٠٠٨) و دراسة

(الفريداوي ٢٠٢٤) اعتمدت تصميم مجموعة تجريبية اولى ،أما البحث الحالي اعتمدت التصميم

التجريبي ذا المجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة .

٧. الوسائل الإحصائية :

تنوعت الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة بحسب طبيعة أهداف الدراسة وعدد متغيراتها إذ استخدمت (الاختبار التائي ، ومعامل الارتباط بيرسون ، وسبيرمان ، و مربع كاي ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري و تحليل التباين) ، أما البحث الحالي فستحدد الوسائل الإحصائية المناسبة لبحثها .

الفصل الثالث

منهجه البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في إجراءات بحثها وذلك لملائمة هذا المنهج لأهداف بحثها الحالي، حيث أن البحوث التجريبية تعالج متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة من اجل التثبت من كيفية حدوثها.

(٣٧:٢٠٠٨،

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية خماسية (لماذا)	التحصيل ،	الاختبار التحصيلي البعدي
الضابطة	الطريقة التقليدية	الاحتفاظ	اختبار الاحتفاظ

ثانياً: مجتمع البحث

و المقصود به، الأفراد أو الأشياء كافة التي لها خصائص معينة يمكن ملاحظتها و يهتم الباحث بدراستها و تعميم النتائج عليها و من ذلك نجد أن مجتمع البحث يتحدد حسب طبيعة البحث و أغراضه (ابو حويج

(٤٤،٢٠٠٢،

يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الخامس الإعدادي / العلمي في مدارس الاعدادية و الثانوية ضمن المدارس النهارية للبنات في المديرية العامة لتربية محافظة واسط مديرية تربية العزيزية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) حيث تم مفاتحة المديرية بكتاب تسهيل المهمة مثبت في ملحق (٣) حيث زودت الباحثة بأسماء المدارس التابعة لها .

فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية والاحتفاظ بها

ثالثاً: عينة البحث

مجموعة جزئية من مجتمع البحث، و ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل ، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (عباس و اخرون ، ٢٠١١، ٢١٨)

أختارات الباحثة و بصورة قصدية اعدادية الحفرية للبنات و ذلك للأسباب الآتية:-

١- قرب المدرسة من سكن الباحثة .

٢- إن الطالبات في رقعة متقاربة ونسبة كبيرة منها في مستوى اجتماعي، واقتصادي متقارب، وهذا يسهل على الباحثة ضبط المتغيرات في مجموعتي البحث لغرض التكافؤ

٣- تعاون إدارة المدرسة مع الباحثة

٣- وجود أكثر من شعبة في المدرسة مما يسهل الاختيار العشوائي بين الشعب.

واعتمدت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط، الاختيار عينة البحث (المجموعة

التجريبية والضابطة) أذ اختيرت الشعبة (ج) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي

ستدرس طابقتها مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق استراتيجية خماسية (لماذا) وقد

بلغ عدد المجموعة (٣٥) طالبة، واختيرت عشوائياً الشعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة

التي ستدرس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية باستعمال الطريقة التقليدية وقد بلغ عدد

المجموعة ايضاً (٣٥) طالبة، من دون استبعاد أي طالبة من كلتا المجموعتين

يبين عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات
التجريبية	ج	٣٥
الضابطة	ب	٣٥
المجموع		٧٠

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

قبل البدء بالتجربة حرصت الباحثة على ان تكون المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئة احصائياً في المتغيرات التي تعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة وهذه المتغيرات هي:

١-العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور

تم الحصول على معلومات طالبات الخاصة بالعمر الزمني (اليوم - الشهر - السنة) عن طريق استمارة المعلومات التي تم توزيعها على طالبات مجموعتي البحث ملحق (٤) وايضاً عن طريق البطاقة المدرسية الخاصة بطالبات العينة لتأكد من دقة

المعلومات التي حصلت عليها من خلال استمارة المعلومات ثم حسبت أعمارهن بالشهور، ملحق (٥) الاختيار المعادلة الاحصائية المناسبة يتطلب التحقق من مدى توفر الشروط واستعمالها على بيانات العينة، وبذلك فإن شرط استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين يطلب

تحقق شرطين هما: -

الاول: استخراج نسبة معامل الالتواء إلى الخطأ المعياري.

الثاني: المتمثل بعدم وجود فرق بين تباين المجموعتين فقد استعمل لحساب دلالة الفرق الإحصائي بين تباين العينتين قانون النسبة الفائية العظمى لها رتلي وذلك من خلال التباين الأكبر على التباين الأصغر (الزغبى و اللافة، ٢٠٠٠: ١٢٩)

ولتحقق الشرطين الاول والثاني الاستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، وأظهرت نتائج الاختبار عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بمستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٣) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر بالشهور، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٠٢,٧٤) بانحراف معياري (١٢,٢٤٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٠٣,٠٣) بانحراف معياري (١١,٧٣٤) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة وهي غير دالة بحسب مستوى الدلالة التي أظهرته نتائج الحزمة الإحصائية للبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بما يعني تكافؤ المجموعتين في متغير العمر الجدول:

قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين لمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٥	٢٠٢.٧٤	١٢.٢٤٣	٣٣	٠.٢٤٩	٢	غير دالة
الضابطة	٣٥	٢٠٢.٠٣	١١.٧٣٤				

٢. درجات الطالبات لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للعام الدراسي السابق:

زودت الباحثة على درجات العام السابق (٢٠٢٣/٢٠٢٤) لمادة القرآن الكريم ولتربية الاسلامية للطالبات عينة البحث من قبل إدارة المدرسة، لغرض التكافؤ ولأجل التأكد من تحقق شرط التوزيع الاعتدالي لدرجات العام السابق للمجموعتين التجريبية والضابطة تم استخراج نسبة معامل الالتواء الى الخطأ المعياري ولتحقق من الشرط الثاني المتمثل بعدم وجود فرق بين تباين المجموعتين (التجريبية، والضابطة) فقد استعملت لحساب دلالة الفرق بين تباين العينتين قانون

فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية والاحتفاظ بها

النسبة الفئوية بعد ان تحقق الشرطين الأساسيين لاستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين قامت الباحثة باستعمال هذا الاختبار لتحقيق من تكافؤ المجموعتين الضابطة و التجريبية ، وأظهرت نتائجه عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٦٨) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في درجات العام السابق ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٨٣,٨٣) بانحراف معياري (١٣,٤٦٩) و بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٨٢,٨٣) وانحراف معياري (١٠,٦٧٦) و قد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٤٤) وهي غير دالة بحسب مستوى الدلالة الذي أظهرته نتائج الحزمة الإحصائية للبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spas) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، الجدول:

القيمة التائية المحسوبة للفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات العام السابق

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التجريبية	٣٥	٨٣.٨٣	١٣.٤٦٣	٣٣	٠.٣٤٤	٢	غير دالة
الضابطة	٣٥	٨٢.٨٣	١٠.٦٧٦				

٣. التحصيل الدراسي للأبوين :-

أ. التحصيل الدراسي للأب:

حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بتحصيل أباء الطالبات ومستوياتهم التعليمية عن طريق استمارة أعدتها الباحثة، ينظر الى الملحق (٧) وعن طريق الاطلاع على البطاقات المدرسية للطالبات التي زودت بها عن طريق إدارة المدرسة، ولمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير تحصيل للأباء استعملت الباحثة الوسيلة الإحصائية مربع كاي، لحساب الفرق ذي الدلالة الإحصائية بين المجموعتين وكانت قيمة كاي المحسوبة (٢,٠٨٧) والجدولية (٧,٨١٥) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي للأباء بين مجموعتي البحث، الجدول:

قيمة مربع كاي للفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للأب

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة مربع كا ٢		درجة الحرية	التحصيل الدراسي				العينة	المجموعة	التحصيل الدراسي للأب
				دبلوم+ بكالوريوس	اعدادي	متوسط	امي + ابتدائي			
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة	٧,٨١٥	٢,٠٨٧	٣	٦	٧	١٠	١٢	٣٥	التجريبية	
				٩	١٠	٧	٩	٣٥	الضابطة	
				١٥	١٧	١٧	٢١	٧٠	المجموع	

ب. التحصيل الدراسي للأم

حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بتحصيل أمهات الطالبات ومستوياتهم التعليمية عن طريق استمارة أعدتها الباحثة، ينظر الى ملحق (٧) وعن طريق الاطلاع على البطاقات المدرسية للطالبات التي زودت بها عن طريق إدارة المدرسة، و لمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير تحصيل الأمهات استعملت الباحثة الوسيلة الإحصائية مربع كاي، لحساب الفرق ذي الدلالة الإحصائية بين المجموعتين وكانت قيمة كاي المحسوبة (٠,٩٤٥) و الجدولية (٧,٨١٥) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٣) و هذا يدل على تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي للأمهات بين مجموعتي البحث

قيمة مربع كاي للفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للأم

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة مربع كا ٢		درجة الحرية	التحصيل الدراسي				العينة	المجموعة	التحصيل الدراسي للأمم
				دبلوم+ بكالوريوس	اعدادي	متوسط	امي+ ابتدائي			
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة	٧,٨١٥	٠,٩٤٥	٣	٨	٦	٩	١٢	٣٥	التجريبية	
				٩	٨	٦	١٢	٣٥	الضابطة	
				١٧	١٤	١٥	٢٤	٧٠	المجموع	

خامساً: ضبط المتغيرات الداخلية:

ان الضبط العنصر الأساسي في التجريب إذ يجب إن تكون التجربة منظمة تنظيمًا دقيقًا. ويقصد بالمتغيرات الداخلية "العوامل التي تؤثر في الظاهرة أو في موضع الدراسة، و التي لا يمكن رؤيتها

فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية والاحتفاظ بها

أو قياسها بشكل مباشر لكن يمكننا الاستدلال عليها من، خلال التأثير الذي يحدثه المتغير المستقل في المتغير التابع (التيمي، ٢٠١٣: ٢٥)

وقد حاولت الباحثة تجنب تأثير عدد من المتغيرات الداخلية في سير التجربة ودقة نتائجها والحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان. من خلال ضبط المتغيرات التالية:

١. اختيار أفراد العينة:

قامت الباحثة باختيار افراد العينة بطريقة السحب العشوائي لتلافي التحيز، وقامت بأجراء التكافؤ الإحصائي للعينة البحث عن طريق المتغيرات التالية (العمر محسوباً بالشهور، درجات العام السابق للمادة، تحصيل الأم والأب)

٢. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

يقصد بها الحوادث الطبيعية أو السياسية التي يتعرض لها البحث اثناء مدة التجربة، ولم يتعرض البحث الحالي الى أي حادث طارئ او حتى مدة انقطاع أو عطله طويلة ، وبهذا يمكننا القول ان هذا المتغير قد تم ضبطه.

٣. الاندثار التجريبي:

يقصد بالاندثار التجريبي الأثر الناجم من ترك عدد من أفراد العينة (الطالبات) أو انقطاعهن أثناء مدة التجربة، مما يؤثر في النتائج (عبد الرحمن و عدنان ، ٢٠٠٧: ٢٧٩) ولم يتعرض البحث لأي حالة سواء كانت انقطاعاً ام تركاً.

٤. الاجراءات التجريبية:

أ. سرية التجربة:

انققت الباحثة مع إدارة المدرسة وجميع ملاكها التدريسي منذ بداية العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) على عدم أخبار الطالبات بطبيعة البحث الذي تقوم به لضمان دقة النتائج وتعامل الطالبات مع الباحثة على نحو طبيعي.

ب. مدة التجربة:

طبقت الباحثة تجربتها على طالبات مجموعتي البحث في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) حيث باشرت بتطبيق التجربة من يوم الثلاثاء الموافق (١٠/١/٢٠٢٤) وانتهت تطبيقها يوم (٧/١/٢٠٢٥).

ج. الحصص الدراسية:

تم توزيع حصص مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية على المجموعتين (التجريبية والضابطة) على نحو متماثل بالتنسيق مع مديرة المدرسة، إذ درست الباحثة أربعة حصص أسبوعياً بواقع

حصتين لكل مجموعة من مجموعتي البحث

سادساً: صياغة الاهداف السلوكية

هي عبارات سلوكية واضحة تعبر عن تغيير المرغوب والمتوقع حدوثه في سلوك المتعلم ويمكن ملاحظته وقياسه أثناء أو بعد عملية التعلم (كوافحة ، ٢٠٠٣: ١٢٦) ترى الباحثة أن أهمية الهدف السلوكي بوصفه دليلاً تستعمله المدرسة في التخطيط للدرس و تساعد في صياغة فقرات الاختبارات وفي اختيار طريقة التدريس والأنشطة المناسبة وبذلك تسهل عملية التعلم.

اطلعت الباحثة على محتوى الكتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس العلمي وتحليله للوحدات الثلاثة الأولى من الكتاب صاغته الباحثة في ضوء محتوى المادة الدراسية عدداً من الأهداف السلوكية للمجال المعرفي لتصنيف بلوم، المستويات الستة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وذلك لملائمتها محتوى موضوعات الكتاب، إذ بلغت مجموع الأهداف التي أعدتها الباحثة (١٢٥) هدفاً سلوكياً .

سادساً: إعداد الخطط التدريسية:

الخطط التدريسية "هي عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية وتشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة. (الساعدي، ٢٠٢٠، ٦٣) أن إعداد الخطة التدريسية يعطي للمدرس فرصة للتفكير في المحتوى الدراسي الذي سيقوم بشرحه واختيار أفضل الأساليب لذلك ولتحقيق الأهداف التربوية. تم إعداد (٣٠) خطة دراسية (١٥) منها للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية خماسية (لماذا) و (١٥) خطة للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية، وقامت الباحثة بعرض إنموذجي من الخطط التدريسية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة ولاختصاص

سابعاً: أداة البحث

تطلبت التجربة الحالية أداة موحدة "الاختبار التحصيلي" لقياس المتغيرين التابعين، التحصيل والاحتفاظ. وقد مر اعداد الاختبار التحصيلي بعدة خطوات هي :

١. تحديد الهدف من الاختبار:

من مهم في بناء الاختبارات بشكل عام تحديد الهدف من هذا الاختبار، ولذلك تهدف الباحثة في التجربة الحالية قياس التحصيل الدراسي لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بعد الانتهاء من تدريسهن الموضوعات المحددة ضمن الوحدات الثلاثة الأولى في مادة القرآن الكريم و التربية الإسلامية للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) .

٢. الاختبار التحصيلي:

يعرف الاختبار بشكل عام: أداة قياس يتم إعدادها بخطوات منظمة للخروج بخصائص مرغوبة بحيث يوفر بيانات كمية تخدم أغراض البحث . (البسيوني، ٢٠١٣: ٢٣٤) اما الاختبارات التحصيلية التي تستخدم في قياس التحصيل الدراسي ورغم أنها وسيلة قديمة إلا

فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية والاحتفاظ بها

أنها ما زالت أهم وسائل تقويم التحصيل عند الطالب، وتستخدم في سبيل الكشف عن كفاءة طرق التدريس المستخدمة و التي يكون الهدف منها معرفة مدى تحصيل الطالب.
(لطافة ٢٠٠٣: ٢٣٧).

٣. صياغة فقرات الاختبار:

أعدت الباحثة (٤٠) فقرة اختبارية من نوع الاختبارات الموضوعية، مكون من (٣٥) اختبار اختيار من متعدد و (٥) من نوع اختبارات التكميل

٤. اعداد جدول المواصفات

من أهم خطوات بناء الاختبار، إعداد جدول المواصفات فهو يربط بين الأهداف التعليمية والمحتوى، و بذلك يساعد على أن يكون الاختبار مقياساً صادقاً و يحقق التوازن النسبي في توزيع أسئلة الاختبار بين المنهج و بين المستويات المعرفية للأهداف بما يحقق شمول الاختبار الأهداف المنهج. يؤمن جدول المواصفات صدق الاختبار لأنه يوزع الاسئلة على مختلف أجزاء المادة
(البسيوني، ٢٠١٣: ٢٥)

الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)

المجموع % ١٠٠	الاجابة نعم	الاجابة لا	الاجابة لا أعلم	التطبيقية نعم	الاجابة نعم	الاجابة لا	مستويات المجال المعرفي	عدد الصفحات	الموضوعات
							الوزن النسبي		
٤	٠	٠	٠	١	١	٢	٩	٧	سورة المؤمنون
٢	٠	٠	٠	٠	١	١	٤	٣	الحديث الشريف (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر)
٢	٠	٠	٠	٠	١	١	٨	٦	من قصص القرآن نبي الله يحيى بن زكريا (عليه السلام)
٢	٠	٠	٠	٠	١	١	٤	٣	الابحاث الشهيد
٢	٠	٠	٠	٠	١	١	٦	٥	التهذيب: قصص وعبر
٢	٠	٠	٠	٠	١	١	٦	٥	سورة المؤمنون
٢	٠	٠	٠	٠	١	١	٦	٥	حديث الشريف (حق الصديق والجار)
٢	٠	٠	٠	٠	١	١	٤	٣	من قصص القرآن أصحاب السبب
٢	٠	٠	٠	٠	١	١	٤	٣	الابحاث حقوق الأولاد و الأبوين
٦	٠	٠	٠	١	٢	٣	١٧	١٣	التهذيب: آفات اللسان

٧	٩	٢	١	١	٠	٠	٠	٤	سورة المؤمنون
٣	٤	١	١	٠	٠	٠	٠	٢	حديث الشريف (وجوب المجاهرة بالحق)
٥	٦	١	١	٠	٠	٠	٠	٢	من قصص القرآن الله سليمان بن داود (عليهما السلام)
٧	٩	٢	١	١	٠	٠	٠	٤	الابحاث دور المرأة في المجتمع
٣	٤	١	١	٠	٠	٠	٠	٢	التهديب أدب الاختلاف
٧٨	١٠٠	٢٠	١٦	٤	٠	٠	٠	٤٠	المجموع

عرض النتائج وتفسيرها

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية والاحتفاظ بها

١. نتائج الفرضية الصفرية الاولى: لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن المادة باستخدام استراتيجية خماسية (لماذا) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها باستخدام الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي

وبعد تطبيق اختبار التحصيل البعدي وتصحيح الإجابات، قامت الباحثة بتحليل البيانات احصائياً، وتحقيق شرطي التوزيع الاعتدالي، ولتحقيق الشرط الثاني والمتمثل بدم وجود فرق بين التباين للمجموعتين فقد استعملت الباحثة قانون النسبة الفائية

وبما أن الشرطين الأساسيين لاستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين قد تحققا فقد استعملت الباحثة هذا الاختبار للتحقق من دلالة الفرق الاحصائي وظهر أن القيمة الفائية العظمى (١,٨٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تبلغ (١,٨٤) وهذا يعني وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٤) ولصالح المجموعة التجريبية، الجدول

فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية والاحتفاظ بها

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين المجموعتين

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	النسبة التائية المحسوبة	النسبة التائية الجدولية	الادالة
التجريبية	٣٥	٣٣,٢٦	٢,٦٩٤	٦٨	٧,٣٨١	٢	دالة
الضابطة	٣٥	٢٧,٦٠	٣,٦٤٨				

٢. نتائج الفرضية الصفرية الثانية: لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن المادة باستخدام استراتيجية خماسية (لماذا) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة باستخدام الطريقة التقليدية في الاحتفاظ.

تم حساب درجات الاحتفاظ لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، ولتحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بتحليل البيانات احصائياً، وتحقيق شرطي التوزيع الاعتدالي، استخراج معامل الالتواء الى الخطأ المعياري.

ولتحقيق الشرط الثاني والمتمثل بعدم وجود فرق بين التباين للمجموعتين فقد استعملت الباحثة قانون النسبة الفائية:

وبما ان الشرطين الاساسين لاستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين قد تحققا فقد استعملت الباحثة هذا الاختبار للتحقق من دلالة الفرق الاحصائي وظهر ان القيمة التائية المحسوبة (١,٠٢١) أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تبلغ (١,٤٨) وهذا يعني وجود فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٤) ولصالح المجموعة التجريبية، الجدول

المجموعة	العدد	المتوسط الفروق	انحراف الفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٣٠,٢٠	٥,٠٦٨	٦٨	٣,٢٢٩	٢	دالة

الضابطة	٣٥	٢٦,٢٩	٥,٠٤٤			
---------	----	-------	-------	--	--	--

تفسير النتيجة التي تتعلق بالفرضية الصفريّة الاولى (التحصيل الدراسي) :

اظهرت النتائج وجود فروق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية على وفق استراتيجية خماسية (لماذا) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل، يمكن ارجاع هذه النتيجة الى ان:

١. التدريس وفقاً للاستراتيجية خماسية (لماذا)، جعل الطالبات أكثر نشاطاً وإيجابية وفاعلية خلال الدرس، حيث تفاعل الطالبات مع بعضهن ومشاركنهن في مناقشات وأخذ دور الحوار وطرح الاسئلة كما اسهمت الطريقة في تسهيل فهمهن للمادة الدراسية وحفزت تفكيرهن وحركت دوافعهن نحو المادة مما انعكس ايجابياً على تحصيلهن

٢. تعدد استراتيجية خماسية (لماذا) من الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وهذا ما تدعو الية المدارس والنظريات الحديثة للتعليم، استعمال اساليب تدريس مبتكرة تُحفّز الطالب على أن يكون فاعلاً ونشطاً في عملية التعليم.

٣. أسهمت استراتيجية خماسية (لماذا) في توفير فرص للطالبات للتفكير والاستنتاج، فضلاً، عن توفر البيئة الصفية التعليمية المناسبة لتبادل الآراء والحوار والمناقشات

٤. أدت استراتيجية خماسية (لماذا) إلى جذب انتباه الطالبات، وتحفيز تفكيرهن، وتعزيز دافعيتهن نحو المادة، مما ساهم في رفع مستوى تحصيلهن الدراسي وتحسينه.

٥. منحت هذه الاستراتيجية الطالبات الفرصة للاعتماد على أنفسهن في التفكير وحل المشكلات المطروحة، مما ساعد في ترسيخ المادة في اذهانهن والاحتفاظ بها.

تفسير النتيجة التي تتعلق بالفرضية الصفريّة الثانية (الاحتفاظ بالمعلومات)

تفوقت طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاحتفاظ بمعلومات للأسباب التالية:

١. لقد أسهمت استراتيجية خماسية (لماذا) في تحفيز دافعية الطالبات نحو التعلم، من خلال رغبتهن في التعامل مع مواقف الحياة المستمرة والمتجددة، مما ساهم في تعزيز تخزين المعلومات الاحتفاظ بها في الذاكرة لاستخدامها في مواقف مشابهة في المستقبل. وهذا يتوافق مع ما ينادي به العلماء والتربويون من ضرورة أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية.

٢. كما أن هذه الاستراتيجية سمحت للطالبات باكتشاف المعرفة بأنفسهن، مما ساعد في تثبيت المعلومات في الذاكرة واستخدامها في المستقبل، على عكس الطريقة التقليدية التي تعتمد على

فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية والاحتفاظ بها

الحفظ والتلقين، والتي تؤدي إلى نسيان المعلومات بمجرد انتهاء الاختبارات.

٣. وقد أدت استراتيجية خماسية (لماذا) إلى تنظيم عمليات التفكير عبر خطوات تعلم متسلسلة، حيث تمحورت حول جذب انتباه الطالبات وتشجيعهن على المناقشة والبحث عن الحلول والإجابات بناءً على فهمهن، ثم تطبيق ما تعلمنه من خلال خماسية (لماذا)، وهذا كله ساعد في استبقاء المعلومات في الذاكرة واسترجاعها عند الحاجة.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة الحالية، يمكن استنتاج ما يلي:

١. أن التدريس باستعمال استراتيجية خماسية (لماذا) يسهم في تحسين نتائج تحصيل الطلبة ، وتحفز الطلبة نحو التعلم وهذا احد اهم اهداف التعلم النشط ومبادئ النظرية البنائية الذي ترجع اليه هذا الاستراتيجية .

٢. أن استراتيجية خماسية (لماذا) تشجع الطلبة على طرح الأسئلة بحرية ، والتعبير عن آرائهم والمشاركة الفعالة في الدرس ، مما يعزز الثقة بالنفس وإقدامهم على التعلم دون خوف أو تردد ، وهذا ما تؤكدته النظرية البنائية الذي تدعم نشاط المتعلم و توجهه نحو تحقق الاهداف .

٣. أن استراتيجية خماسية (لماذا) توفر بيئة مثالية لا تحدث عملية التعليم والتعلم وتحفز الطلبة على التفكير والابتكار و الابداع وهذا ما تؤيده التوجيهات الحديثة في التربية والتعليم .

٤. أن هذه الاستراتيجية تعزز روح التعاون بين الطلبة وتحثهم على احترام الرأي والرأي الآخر وهذا ما ترمي اليه استراتيجية خماسية (لماذا) .

ثانياً : توصيات :

في ضوء نتائج هذا البحث، توصي الباحثة بما يلي:

١. الاهتمام بتنوع استراتيجيات و طرائق التدريس على نحو عام ، واستراتيجية خماسية (لماذا) على نحو خاص وتجنب الاعتماد على أساليب التعليم التقليدية والمألوفة في مدارسنا من قبل مدرسي مادة القرآن الكريم و التربية الاسلامية ، مع تأكيد التعلم الذاتي في بناء المعرفة لدى الطلبة بدلاً من تقديمها جاهزة .

٢. تدريب مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومدرساتها على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية خماسية (لماذا) ، من قبل مؤسسات اعداد المعلمين في كليات التربية والتربية الاساسية ، لما لها من أثر ايجابي في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة والاحتفاظ بالمعلومات الدراسية .

٣. توجيه مدرسي مادة القرآن الكريم و التربية الاسلامية على استخدام المستويات العليا من الاهداف التعليمية ، مع الابتعاد عن تركيزهم على الحفظ والتلقين ، وتعزيز مهارات التفكير والسؤال

والفهم العميق ، من قبل المديرية العامة للإشراف .

ثالثاً : المقترحات :

و قد اقترحت عدد من الدراسات المكملّة للدراسة الحالية منها :

١. اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية ، فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) تجمع بينها وبين تطوير عادات العقل ، وتعزيز حب الاستطلاع ، وتنمية التفكير الناقد ، واكتساب المفاهيم في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية .مثل / (فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية التفكير الناقد)
٢. اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية خماسية (لماذا) ، واستراتيجيات تدريس أخرى مثل / (اثر استراتيجيتي خماسية (لماذا) وخرائط المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية والاحتفاظ بها)
٣. أجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على تخصصات ومراحل دراسية مختلفة مثل / (فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم و الاحتفاظ بها)

المصادر

- القرآن الكريم
- ابو الحاج، سها احمد، والمصالحة حسن خليل (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط. ط١، مركز دبيونو لتعليم التفكير: عمان _الاردن.
- ابو حويج، مروان (٢٠٠٦) نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية، ط١، دار الميسرة للنشر والطباعة والتوزيع، الاردن ،عمان
- أحمد، علي عبد الحميد علي (٢٠١٠) التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الاسلامية التربوية، ط١، مكتبة الحسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ،لبنان
- امبو سعيدي، عبد الله بن خميس والحوسنية ،هدى بنت علي (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط ، ط١، دار الميسرة للطباعة و النشر ، عمان ، الاردن
- البياتي، انتصار زين العابدين (٢٠١٧) اثر استراتيجية التعلم التنافسي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة القرآن الكريم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٥٣، (١٥٨-١٧٨): جامعة بغداد، العراق

فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية والاحتفاظ بها

- التميمي، محمد كاظم (٢٠١٣) منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- حسنين، حسين محمد (٢٠٠٧) التعلم النشط الرزمة التدريسية للمعلمين في الوطن العربي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- الحيفان، أحمد محمود عبد السميع (٢٠٠١) أشهر المصطلحات في فن الاداء وعلم القراءات، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان
- الزغبى، محمد بلال، عباس الطلافحة (٢٠٠٠) النظام الاحصائي spss فهم وتحليل البيانات الاحصائية، ط١، دار وائل للنشر، عمان، الاردن
- الساعدي، حسن حيال محيسن (٢٠٢٠) المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، ط١، دار مكتب الشروق، ديالى، العراق
- الساعدي، حسن حيال محيسن (٢٠٢٠) المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، ط١، دار مكتب الشروق، ديالى، العراق
- طلافحة، حامد عبد الله (٢٠٠٣) المناهج تخطيطها تطويرها تنفيذها، ط١، الرضوان للنشر وتوزيع، عمان، الاردن
- عباس، محمد خليل وآخرون، (٢٠١١) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دار الميسرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الاردن
- عبد الرحمن، انور حسين، وزنكنة عدنان شهاب (٢٠٠٧) الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، دار الوفاق، العراق، بغداد
- عبد الكريم، زياد (٢٠١٧) المعلم الذي نري: معلم الألفية الثالثة، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- عبد المنعم، حسين (٢٠١٨) القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية، ط١، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الاردن
- فرعون، ابراهيم كاظم (٢٠١٩)، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، ط١، مؤسسة ثائر العصامي للطباعة والنشر، العراق، بغداد
- قطامي، يوسف محمود، وقطامي نايفة (٢٠٠٠) سيكولوجية التعلم الصفي، ط١، دار الشروق عمان، الاردن

- كوافحة، تيسر مفلح (٢٠٠٣) ، القياس والتقييم واساليب التقويم في التربية الخاصة ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- البسيوني، محمد سويلم، (٢٠١٣) اساسيات البحث العلمي، ط١، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة
- المبيض، لانا محمد (٢٠١١) التفكير خارج الصندوق من خلال برنامج الكورت ، ط٢ ، مركز ديونو لتعلم التفكير ، ، عمان ، الاردن
- ملحم، سامي محمود (٢٠٠٠) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار الميسرة للنشر والطباعة والنشر عمان، الاردن
- النقيب، متولي (٢٠٠٨): مهارات البحث عن معلومات واعتماد البحوث، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر
- وزارة التربية (٢٠١٥) المديرية العامة للمناهج، مطبعة وزارة التربية

المصادر الأجنبية:

1-Christopher A. Sink, (2006), Practical Significance: The Use of Effect Sizes in School Counseling. school counseling 9:5, p 403-406